أم القرى
صفحة رقم ٢
العدد ٣٩٢٩ في ٢٨ ذو القعدة ١٤٢٣هـ

خادم الحرمين الشريفين يتمم الوسام الذهبي الأكبر وسمو ولي العهد يطلع .. بقية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد ، خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ، هذا وهو مبارك بحق ، سعيد بحق ، عظيم وخالد بحق .

قليس ثمة من قيمة أجل من قيمة الوفاء وليس ثمة أيام مباركة وخالدة وسعيدة أجل من الأيام التي يتحالى فيها الوفاء .. وفاء الشعوب لقادتها والأمم لزعمائها والنخبة لروادها وطلائع نهضتها .. وقادة مسيرتها .

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذي نلتقي اليوم في هذا الحشد الحافل بأصحاب السمو والمعالي وأصحاب المعالي ووجوه القوم من صفائح وعلماء ومفكرين لتكريمه وتوشيحه بالوفاء نحوه وهو واحد من أولئك القادة الأفذاذ الذين صنعوا تاريخ هذه البلاد ورسموا خطى المغفور له بإذن الله الفاتحة الطهور والقائد عبدالعزيز آل سعود ـ طيب الله ثراه ـ مقتفياً من سني عبقريته محمداً مسيرته ناشراً مبادئه والقيم التي أسس عليها مملكته وشعبه وأمته ونحو أهدافه .

خادم الحرمين الشريفين واحد من أبرز من صنعوا وكتبوا بأحرف نيرة تاريخ الأمة العربية الاسلامية بما سن من سياسات حكيمة وبما لاءم ووالم بين الأصالة وصنع على الحور جمعهم وعلى الهدى تسافيهم في التكبير من الثابتات والمساسات التي كان وهو واحد من أبرز القادة في التاريخ الحديث ممن عملوا على صيانة المشروع الحضاري العربي الاسلامي الذي كانت وكبارته نشر المعرفة وانشاء المدارس والجامعات وتوفير فرص التعليم للجميع من أدنى المستويات الى أرقعها وبين مختلف الطبقات والفئات والأجناس وعلى امتداد أنحاء المملكة العربية السعودية وقد سرى في أنحاوائه وأبدائه وفي شرايينه وفي معظم الدول المناخصة والمحاورة وحتى أصقاع اسلامية أخرى لتأخذ ذلك الرؤية الموروبة الثقافية صنفاها الاسلامي وعمقها الانساني وها نحن اليوم ونحن نستمع نتطلب لمحرات هذا البذر الطيب بعد نصف قرن على الوضع العربي عامة والعلاقات بين الدوائين الشقيقين المملكة العربية السعودية والجمهورية الجزائرية الديمقراطية .

بعد ذلك توجه سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز ونيابة الرئيس الجزائري الى قصر الشعب حيث حضر حفل العشاء الذي أقامه فخامة الرئيس الجزائري تكريما لسموه .

وتم تبادل الأحاديث الودية بين فخامة الرئيس الجزائري وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وبحث الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط وما يعانيه الشعب الفلسطيني الأعزل من قتل وتدمير كما تم بحث الوضع العربي عامة والعلاقات بين الدولتين الشقيقتين المملكة العربية السعودية والجمهورية الجزائرية الديمقراطية .

وقد رافق سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز في هذه الزيارة صاحب السمو الأمير خالد بن سعد بن فهد وصاحب السمو الأمير عبدالعزيز بن سعود بن محمد .

أصحاب السمو والمعالي والسعادة .. أهل الفكر والثقافة والاعلام .

ولا لا يسمح الموقف وهو موقف تكريم وموقف وفاء واعتراف واشادة بالانجازات والاسهامات والعطاءات الاحصاء مما لا يد على تحت حصر ولا تسمح هذه اللحظات بالاحاطة به فان من أرجب الواجبات ونحن نحوض هذه المرحلة الحرجة من تاريخ الامتين العربية والاسلامية التي تتماشيا الاطماع وتصوب اليها الحراب من أرجب الواجبات أن نذكر بالموقف الانسانية مواقف التسامح مواقف الرشد والاتزان والتعقل والاحتكام الى العقل والضمير والعقيدة الاسلامية السمحاء التي كانت خلاصة فكر حادم الحرمين الشريفين حين كان يدعو للسلام ويطرح المبادرات عربيا ودوليا هدفه من ذلك الوئام وحقن الدماء ونشر الأمن والطمأنينة في ربوع كافة بني الانسان وأرضه في ذلك نبيه وعلمه وقول رب العزة جل جلاله واذ جنحوا للسلم فاجنح لها صدق الله العظيم .

المنظمة العربية للتربية والثقافة والأمر العواصف على مواصلة جهوده لتكون هذه الجائزة حافزا للمبدع من بفكره وامتيازاته بانجازاته في مجالات التربية والثقافة والتعليم مع المعارف والعلوم ونشر مبادئ الأخاء والتسامح تزدهي اليوم وتشد بالمشاركة في موكب الوفاء والعرفان وتسعد بامتلاء الوسام الذهبي الأكبر لمقامه الكريم تقديرا وعرفانا من كل المثقفين العرب والعرب من العرب وعلماء الأمة العربية وأسهاما مهم مواصلها في هذا التكريم العربي وتحية الله وبركاته .

وقد عبر حادم الحرمين الشريفين عن امتنانه بهذا الوسام متمنيا لمعالي وزير المعارف ومعالي رئيس المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والقائمين عليها دوام التقدم والنجاح .

ـ وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للقوات المسلحة والمشرف العام على الرئاسة العامة لرعاية الشباب وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الدولة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز نائب رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للقوات المسلحة والمشرف العام على الرئاسة العامة لرعاية الشباب وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد